

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4459 - عن علي قال : أخذ الذي حاج إبراهيم في ربه نسرين صغيرين فرباهما حتى استغلظا واستعلجا وشبا فأوثق رجل كل واحد منهما بوتر إلى تابوت وجوعهما وقعد هو ورجل آخر في التابوت ورفع في التابوت عصا على رأسه اللحم فطارا فجعل يقول لصاحبه انظر ماذا ترى ؟ قال أنظر كذا وكذا حتى قال أرى الدنيا كأنها ذباب فقال صوب العصا فصوبها فهبطا قال فهو قول الله : وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال وهي كذلك في قراءة ابن مسعود : وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال .
(ابن جرير)